

وقفه

عبد النبي الشعلة* abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

رحم الله الصديق العزيز الوجيه خالد بن محمد كانو

وما يضاعف الحزن في رحيله أن البحرين فقدت أحد رجالاتها الذين جمعوا بين القيادة الاقتصادية والإنسانية. فقد كان رمزاً لجيل من الرواد الذين أسسوا قواعد الاقتصاد الوطني الحديث، وأثبتوا أن النجاح لا يكتمل إلا بالعباءة. أما أنا، فقد فقدت صديقاً عزيزاً، له في قلبي مكانة خاصة. صديقاً شاركني الهوم الوطني، وجلسات الصفاء، وأسفار العمل، ومجالس الأُنس. شخصاً من النادر أن يتكرر، بصفاء قلبه، وطيب معدنه، وسمو خلقه.

رحم الله الصديق العزيز خالد بن محمد كانو، وألهم أسرته الكريمة وذويه وأصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان. وعزاًؤنا أنه ترك أثراً خالداً في نفوس كل من عرفوه، وفي كل مؤسسة دعمها، وفي كل إنسان استفاد من عطائه. إنها مشيئة الله التي لا تُرد، ولكن عزاءنا أيضاً أن الراحل الكبير ترك لنا إرثاً من القيم والمواقف والإنجازات، ما يجعل ذكره باقية ما بقيت البحرين وأهلها. وإنما إذ نودعه اليوم، نوقن أن ذكره لن تفارقنا، وأن سيرته ستظل حاضرة في الضمائر، ملهمة للأجيال، ودرسا في أن القيادة ليست منصباً ولا سلطة، بل عطاء وإنسانية وصدق إخلاص.

رحم الله خالد بن محمد كانو، وجزه خير الجزاء على ما قدم لوطنه وأمته، وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

التي كانت تهدف إلى الترويج للبحرين، واستقطاب الاستثمارات، ودعم جهود الدولة في تعزيز الاقتصاد الوطني. كانت مسيرتنا المشتركة ضمن أنشطة وفعاليات غرفة تجارة وصناعة البحرين عندما كنت عضواً بمجلس إدارتها، ثم جاءت إحدى المحطات البارزة في علاقتي العملية به عندما كنت وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية، وكان هو رئيساً للغرفة. وقد فرضت طبيعة العلاقة بين الوزارة والغرفة تنسيقاً دائماً ولقاءات دورية، خصوصاً فيما يتعلق بتنظيم سوق العمل.

في تلك اللقاءات، تجلت مواقفه المبدئية: كان غيوراً ومدافعاً عن مصالح القطاعين التجاري والصناعي، لكنه كان في الوقت نفسه منصفاً، لا يفرط في حقوق الأطراف الأخرى، وخصوصاً العمال. كان يدرك أن التوازن بين أطراف الإنتاج هو ضمان الاستقرار والنمو، وكان يحرص على أن تكون مواقفه عادلة، لا تميل إلى طرف على حساب الآخر. هذه الروح المتوازنة جعلته محل تقدير واحترام من مختلف الأطراف.

لم يكن خالد بن محمد كانو رجل أعمال فحسب، بل كان شخصية وطنية بامتياز. امتد حضوره إلى ما هو أبعد من الاقتصاد والتجارة، ليشمل المجتمع كله. كان يرى أن واجب رجال الأعمال لا يتوقف عند إدارة الشركات وتحقيق الأرباح، بل يمتد إلى خدمة الوطن والمجتمع. وقد جسّد هذه القناعة بالفعل، في ممارساته اليومية، وفي دعمه للمبادرات الخيرية والاجتماعية.

في دعم العمل الاجتماعي والخيري. لم تكن مؤسسات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية بعيدة عن عطاءه واهتمامه، فقد امتد أثر عائلة كانو، على يديه، إلى المدارس والمستشفيات والعيادات والمراكز الاجتماعية، سواء لرعاية الشباب أو كبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة. لقد أدرك أن التنمية الحقيقية ليست اقتصادية فقط، بل اجتماعية وإنسانية أيضاً. على الصعيد الإنساني، فقدت أنا شخصياً ودائرة واسعة من جلسائه وأصدقائه المقربين إنساناً بكل ما تحمله الكلمة من معنى؛ صديقاً وفيّاً، طيب القلب، كريم النفس، دمث الخلق. كان دائم السؤال والتواصل مع أصدقائه، حتى وهو في أصعب ظروفه الصحية بعد أن اجتاز بحمد الله جلطة دماغية تعرض لها قبل بضع سنين. وقد ظل حريصاً على أن يجمع أصدقائه، وأن يستضيفهم في لقاءات منتظمة، وكأنه يريد أن يؤكد دائماً أن الصداقة أمانة لا يجوز التفريط فيها. كان محبوباً ومهيئاً، يحظى باحترام الجميع، من مختلف المستويات الرسمية والتجارية والاجتماعية.

عرفته رجلاً إدارياً كفؤاً، ملتزماً ومواظباً في أداء مسؤولياته، حريصاً على المتابعة والدقة، ومهتماً بالتفاصيل دون أن يغفل الرؤية الكبرى. كان يتعامل مع عمله بروح الجد، ومع الناس بروح الود. جمع بين صرامة المسؤولية ورحابة القلب.

لقد جمعني به دروب الخير والأنشطة والأسفار،

هذه مشيئة الله وإرادته، وهذه سنة الحياة، ولا راد لقضاء الله الذي اختار أن يستضيف إلى جواره الصديق العزيز، رئيس مجلس إدارة مجموعة يوسف بن أحمد كانو العريقة، الوجيه المرحوم خالد بن محمد كانو، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. بوفاته فقدت البحرين وجهاً من ألمع وجوهها، وعلماً من أعلام العمل الاجتماعي والإنساني، وأحد أهم أعمدة الاقتصاد البحريني والخليجي. وفقدت عائلة كانو كبيرها وعميدها وقائد نشاطها الاقتصادي؛ تلك العائلة الكريمة التي تمثل شجرة وارفة، أعطت البحرين والخليج نخبة من رجالاتها المخلصين، وأسهمت منذ عقود طويلة في تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي، وفي دعم أوجه التنمية بمختلف مجالاتها.

لقد كان المرحوم امتداداً لتلك المسيرة العريقة، ومثالاً للرجل الذي جمع بين العمل الاقتصادي الرائد، والعطاء الاجتماعي الإنساني. فقد ساهم بجهوده وإدارته في ترسيخ دور مجموعة كانو في الحياة الاقتصادية البحرينية والخليجية، وتوسيع نشاطها وتطوير مؤسساتها، لتبقى هذه المجموعة علامة بارزة في تاريخ الاقتصاد الوطني، وقاعدة أساسية من قواعده. من خلالها تأسست شركات وبنوك ومؤسسات، وانطلقت مشاريع وفرت عشرات الآلاف من فرص العمل، وأسهمت في بناء الإنسان البحريني، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إلى جانب ذلك، كان للمرحوم خالد دور بارز

دورات تدريبية للشرطة وحراس المدارس عن السلامة المرورية



المنامة - وزارة الداخلية

أعلنت وزارة الداخلية أن الإدارة العامة للمرور نظمت دورات تدريبية وتنشيطية تستهدف شرطة خدمة المجتمع وحراس المدارس في القطاعين الحكومي والخاص، ويأتي ذلك ضمن خطة تكاملية بالتعاون بين وزارة الداخلية ووزارة التربية والتعليم، بهدف توفير بيئة مرورية آمنة حول المدارس.

وتركزت الدورات على عدد من المحاور الرئيسية، من أبرزها تأمين محيط المدارس وتطوير مهارات التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور، بالإضافة إلى تدريب المشاركين على آليات تنظيم حركة السير أمام بوابات المدارس، والحد من التجاوزات المرورية التي قد يرتكبها بعض السائقين غير الملتزمين عند توصيل أبنائهم.

كما تضمنت البرامج التدريبية تأكيد

أهمية التنسيق الفعال وتوزيع الأدوار بما يسهم في ضمان سلامة عبور الطلبة وتنظيم وقوف المركبات بصورة صحيحة، دون التسبب في إعاقة الحركة المرورية، إلى جانب الالتزام بالأماكن المخصصة لصعود ونزول الطلبة، خصوصاً بالنسبة للحافلات المدرسية، وتوجيه السائقين باستخدام المواقف المحددة لهم.

حقوقك عند الشراء.. لا تتنازل عنها



البلاد | شيماء عبدالكريم

ضمن حملتها التوعوية "راح الصيف وجانا الخير في المدرسة طلابنا غير"، أوضحت وزارة الصناعة والتجارة للمستهلكين عبر منصتها الرسمية على تطبيق "إنستغرام"، أنه يحق للمستهلك شراء السلعة بالسعر الأقل في حال اختلف السعر على الرف عن السعر عند نقطة البيع (الكاشير).

كما شددت الوزارة على أهمية استلام فاتورة المشتريات والتحقق من صحتها قبل مغادرة المحل، لضمان حقوق المستهلك.

وتأتي هذه التوجيهات ضمن جهود الوزارة لتعزيز الوعي الاستهلاكي وحماية حقوق المشتري، وضمان التزام المحال التجارية بالقوانين والاشتراطات المنظمة لعمليات البيع والشراء.

صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

شركة اتحاد الخليج للتأمين وإعادة التأمين ش.م.ب. (م)
GULF UNION INSURANCE & REINSURANCE CO. (M.B.C)

البيانات المالية المرحلية المختصرة
لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥

بيان المركز المالي المرحلي
كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥

(مراجعة) ٣٠ يونيو ٢٠٢٥ دينار بحريني	(مراجعة) ٣٠ يونيو ٢٠٢٤ دينار بحريني
الموجودات	
١,٢٧٠,٦٢٧	١,٢٥٦,٣٢٤
٢,٠٥٢,٢٩٧	٢,٠٢٠,٤٢٠
٧,٠٠٠,٤٩٢	٩,٧٧٠,٤٩٤
٢٩٦,٤٩٨	٣٠٣,٧١٥
٣٢٧,٨٣٣	٤٨٨,٠٢٥
١٣٧,٨٠٨	١٨٧,١٦٣
٨٤٩,٨٥٥	٧٣٧,٨٥٣
٢٠٩,٥٠٣	٢١١,٧٦٢
٧٩٢,٠٨٦	٥١,٤٣٩
٣,١٨٧,٢٢٠	٢,١٨٧,٥٩٢
١٤,٢٧٧,٤٦٩	١٥,٣٩٦,٧٨٧
حقوق الملكية والمطلوبات	
حقوق الملكية	
٣,٥٠٠,٠٠٠	٣,٥٠٠,٠٠٠
١,٠٢٠,٠٠٠	١,٩٢٠,٠٠٠
٣٤١,٥٨٠	-
٨٨٦,٧٢٠	٨٨٦,٧٢٠
(٢,٩٤٩,٣٦٥)	(١,٧٠٨,٢٩٦)
٢,٧٩٨,٩٣٥	٤,٥٩٨,٤٢٤
المطلوبات	
١٥٧,٠١٦	١٥٧,٠١٦
١٣,٤٤٠	١٣,٤٤٠
٩,٠٠٩,٨٦٣	٩,٠٠٩,٨٦٣
٣٨٢,٢١٤	٣٨٢,٢١٤
١,٠٣٥,٧٢٢	١,٠٣٥,٧٢٢
١١,٤٧٨,٥٣٤	١٠,٧٩٨,٣٦٣
١٤,٢٧٧,٤٦٩	١٥,٣٩٦,٧٨٧
بيان الدخل الشامل المرحلي للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥	
(مراجعة) للفترة من ١ يناير ٢٠٢٤ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٤ دينار بحريني	(مراجعة) للفترة من ١ يناير ٢٠٢٤ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٥ دينار بحريني
٤,١٨٣,١٧٤	٤,٥٧١,٤٥٣
(٣,٥٤٤,٣٢٠)	(٣,٨٢٢,٢٣١)
٧٢٨,٨٥٤	٧٤٩,٢٢٢
(٥٢٥,٧٣٠)	(٤٣١,٧٠٧)
٣٥٠,١٧٢	٢٩٠,٢١١
(١٧٥,٥٥٨)	(١٤١,٤٩٦)
٥٥٣,٢٩٦	٦٠٧,٧٢٦
(١٨٩,٨٥٢)	(١٦٤,٥٤٦)
١٤,٧٦٨	١١,٤٤٧
(١٧٥,٠٨٤)	(١٥٢,٥٩٩)
٣٧٨,٢١٢	٤٥٥,١٢٧
(٥,٢٨٤)	(٢,٨٧٦)
٢٥٠,٤٥٤	٣٤٥,٢٤٩
٢٤٥,١٧٠	٣٤٢,٣٧٣
(١١,٧٥٠)	(٣,٥٠٠)
١٩٤,٥٥٢	١٦٥,٥٧١
(٤٨,٦٤٥)	(٦٠,٠٨٢)
٧٥٧,٤٩٠	٨٩٩,٤٨٩

إيرادات التأمين
مصروفات خدمات التأمين
نتائج خدمات التأمين قبل عقود إعادة التأمين المحتفظ بها (أ)
مخصص أقساط إعادة التأمين
المبالغ القابلة للاسترداد من معيدي التأمين مقابل المطالبات المتكبدة
صافي المصروفات من عقود إعادة التأمين المحتفظ بها (ب)
نتائج خدمات التأمين (أ) + (ب)
مصروفات تمويل التأمين لعقود التأمين الصادرة
إيرادات تمويل إعادة التأمين لعقود إعادة التأمين المحتفظ بها

صافي مصروفات تمويل التأمين (ج)
صافي النتائج من صنفات التأمين (أ) + (ب) + (ج)
نصيب من خسائر شركة زميلة
صافي دخل الاستثمار
دخل الاستثمار
بذل حضور أعضاء مجلس الإدارة
صافي دخل آخر
مصروفات أخرى
الربح للفترة